الجمعة ٢٩ ايار ١٩٥٣ | العدد ٥ السنة العاشرة | الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד | 29 May 1953 | AL ITTIHAD

صدر الفصل السابع من

تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

على موزعي «الاتحاد» ان يرسلوا حالا في طلب الكميات التي يريدونها منه.

نكتة الاسبوع

بالمشمش ...

قال وزير الداخلية السابق، الصهيوني العمومي روكاح عند توديعه موظفي وزارة الداخلية في القدس: «عندما قبلت ان اكون وزيراً للداخلية اعتقدت اني سأحافظ على هذا المنصب مدة ٣٠ سنة، كما كنت قد حافظت من قبل على رياسة بلدية تل ابيب» ...

– ماهي احلام رئيس الوزارة في هذا الصدد؟

اشلاء «الائتلاف» تتناثر ولما يمضي على قيامه خمسه اشهر...

مناقصة «المقاولين» المبائيين والصهيونيين العموميين على خدمة الاستعمار تفرط عقدهم

القدس – لمندوبنا الخاص – سيكون من الصعب حتى على الاولاد الذين يتعلمون في مدارس الصهيونيين العموميين تصديق الادعاء بأن ائتلاف بن غوريون – روكاح قد تحطم بسبب اصرار المباي على رفع العلم الاحمر على المدارس في عيد اول ايار. حقيقة المهزلة هي كما يلي: منذ وقت طويل ومنافسة حادة قائمة ما بين المبائيين والصهيونيين العموميين على ايهما يستطيع ان يخدم مشاريع الاستعمار الاميركي في بلادنا وفي الشرق الاوسط بأمانة وبنجاح وبرخص اكثر من الثاني. عند الايزنهاوريين والدالسيين مشاريع حربية في اسرائيل موضوعة للتنفيذ. ولتنفيذها هم في حاجة الى «مقاولين». والمبائيون والصهيونيون العموميون هم مقاولون اختصاصيون في تنفيذ مثل هذه المشاريع. والمناقصة بين هؤلاء المقاولين قائمة على قدم وساق. وقد ادت الان الى انفراط عقد الائتلاف فيما بينهم. هذه هي الحقيقة التي سيكون من الصعب حتى على الوزير المبائي لافون ينكرها...

وفيما يلي الرواية «الرسمية»:

من شروط الائتلاف الوزاري، الذي تم في اواخر السنة الماضية بين المباي والصهيونيين العموميين، الغاء تيارات التعليم القائمة (مدارس للهستدروت واخرى للصهيونيين العموميين واخرى المتدينين) وجعل التعليم موحدا.

وابتدأت حكومة الائتلاف تحضر قانونا لتنفيذ هذا الشرط. وعند بحث مشروع هذا القانون في الوزارة اثار الوزراء الصهيونيون العموميون قضية رفع علم العمال (الاحمر) وانشاد نشيدهم في عيد اول ايار وعيد الهستدروت في المدارس. وطلبوا ان ينص القانون على انه محظور على المدارس، حتى في الكيبوتسات، رفع اي علم سوى علم الدولة وانشاد اي نشيد سوى نشيد الدولة، في اي يوم من الايام.

وامام ضغط اعضاء المباي انفسهم اضطرت قيادة المباي الى دعوة مجلس حزبها لبحث هذه القضية. وفي الاسبوع الماضي عقد هذا المجلس حيث طلب بن غوريون ان يوافق المباي على طلب الصهيونيين العموميين. ولكن اكثرية اعضاء المجلس خذلت بن غوريون واقرت ان علم العمال ونشيدهم يرفع وينشد في اول ايار وفي عيد الهستدروت في المدارس التي توافق اكثرية اهالي طلابها على ذلك.

وفي صباح الاثنين الماضي قام وزراء الصهيونيين العموميين بزيارة بن غوريون واستفهموا منه عن نتيجة هذا القرار على قانون التعليم الذي تضعه الحكومة. فطلب منهم بن غوريون ان يشتركوا معه في النضال من اجل تعديل قرار مجلس المباي. ولكنه لم يستطع ان يعدهم بعد التقيد به ما زال قائما. عندئذ قدم وزراء الصهيونيين العموميين استقالتهم من الحكومة وانفرط عقد الائتلاف.

وطير الصهيونيون العموميون البرقيات الى اميركا بان الائتلاف تحطم بسبب اصرار المباي على رفع العلم الاحمر

ونشرت الصحف الامركية، في ابرز الامكنة، هذه الاخبار مضيفة البيان ان المباي يصر على رفع العلم ذي المطرقة والمنجل.

واخذ المبائيون هنا يضربون كفا بكف لان هذه الاخبار شوهت سمعتهم امام اولياء نعمتهم في واشنطن ونيويورك. والوزير المبائي لافون، الذي يزور اميركا الآن، حلف امام الصحفيين في نيويورك: «حزبي حارب ويحارب الشيوعية ونحن نريد ان نطرد الشيوعيين من الهستدروت، ونريد ان نضمها الى النقابات الحرة»..

وبن غوريون، من على منبر الكنيست، اعلن عن أسفه الشديد لما حدث، ورجا الصهيونيين العموميين اعتبار الازمة «سوء تفاهم تافه»، وقال انه سيواصل جهوده لاعادة الائتلاف ولتوسيعه ان امكن، وطلب من الكنيست امهاله حتى الاسبوع القادم.

وبن غوريون، في حزبه، ناقم على هؤلاء الاعضاء الذين اصروا على رفع علم العمال في المدارس في عيد الهستدروت واول ايار، وهو يريد تغيير القرار، لان كسب رضاء «صاحب العمل» في واشنطن هو اهم من كل المبادىء!

واما الوزراء الصهيونيون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

«سيف الدين» المباي!

في عدد الخميس (البارحة) نشرت «دافار» تصريحاً ادلى به الى مراسلها في الناصرة النائب سيف الدين الزعبي حول الازمة الوزارية وموقفه منها، قال فيه «دائما تعاونا مع المباي. وفي المستقبل ايضا سنقف الى جانبه. ونتيجة لتأييدنا للمباي حققنا للاقلية العربية نجاحات لم يكن من الممكن ان يحققها اي حزب آخر»...

(الاتحاد) من هذه «النجاحات»: قانون سلب الاراضي، وقانون الجنسية العنصري، وضريبة الرأس، وطرد العمال العرب من اعمالهم، وتشديد الاحكام العسكرية وقوانين التصاريح الخ الخ!

في ١٥ حزيران مجلس الهستدروت

لبحث الانضمام الى «النقابات الحرة»

تل أبيب – قررت اللجنة المركزية في الهستدروت عقد المجلس العام للهستدروت في ١٥ حزيران القادم. ومن المواضيع التي ستعرض على البحث في المجلس: قرار المباي بضم الهستدروت الى الاتحاد الانقسامي الاوروبي لبعض نقابات العمال المسمى تضليلا باتحاد النقابات الحرة..

وفي نيويورك صرح الوزير المبائي لافون، ردا على ما نشرته بعض الصحف الامريكية: ان الادعاء بأن علم الهستدروت يحتوي على المطرقة والمنجل هو «فرية دم». فالهستدروت تعادي دائما الشيوعية وقد قررنا ضمها الى «النقابات الحرة»!

يقظة البلاشفة

نسور الجواسيس الامريكيين...

موسكو – تلقت دائرة الاستخبارات الامريكية، في هذا الاسبوع، ضربة شديدة ستنبه جميع الجواسيس الامريكيين الى ان التجسس على الاتحاد السوفياتي غالي التكاليف: إنه يكلفهم حياتهم. فقد اعلنت وزارة الداخلية السوفياتية صباح الاربعاء الماضي، ان قوات الامن السوفياتية القت القبض على اربعة اشخاص كانت طيارة امريكية قد القتهم بالبراشوت في ٢٦ نيسان الماضي، في الاراضي الاوكرانية بغية التجسس على الاتحاد السوفياتي، بعد ان زودتهم السلطات الامريكية بوسائل التجسس كاجهزة اللاسلكي والاسلحة المخفية.

وبعد ان جرت محاكمة هؤلاء الجواسيس امام محكمة عسكرية سوفياتية واعترفوا بجريمتهم وبان الامريكيين ارسلوهم، حكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم فيهم حالا.

ولم يستطع هؤلاء الجواسيس والمخربون، الذين هم من اصل روسي، ان يقوموا بمهمتهم السوداء في البلاد السوفياتية نظرا لليقظة البلشفية التي يتحلى بها الشعب السوفياتي وقوات امنه ونظرا للحب العميق الذي يكنه الشعب السوفياتي لحكومته.

خوفاً من الرأي العالمي العام

المتمدنون الاميركيون يقدمون مقترحاتهم في جلسات سرية

بانمنجوم – خوفا من الرأي العام العالمي، قدم مفاوضو المتمدنين الاميركيين اقتراحاتهم الجديدة لحل قضية الاسرى في جلسات سرية. وقد تأجل البحث اسبوعا واحدا.

ورفض المفاوضون الاميركيون اعلان ما تضمنته اقتراحاتهم ومن الذي طلب تأجيل المفاوضات مدة اسبوع. ولكن احد الصحفيين الشعبيين قال ان الاميركيين هم الذين طلبوا الاستمرار في عقد جلسات سرية لان في اقتراحاتهم اشياء يحاولون اخفاءها عن الرأي العام.

ويتعاظم في كل يوم طلب ايقاف الحرب العدوانية في كوريا في شتى انحاء العالم. وقد وافقت اللجنة التنفيذية لمنظمة الصليب الاحمر الدولي على الاقتراح الذي قدمه المندوب السوفياتي فيها والذي يدعو الى ان تتوجه المنظمة الى الفريقين في كوريا لوقف القتال حالا.

زعيم الاكثرية في الكونغرس الامريكي يعترف:

«امريكا لم تعمل بموجب قرارات الامم المتحدة وعليها ان توقف محادثات الهدنة في كوريا الان»!

نيويورك – فضح زعيم الاكثرية في الكونغرس الامريكي، السناتور الجمهوري روبرت تافت، حقيقة السياسة الامريكية في خطاب داع للحرب القاه في «مؤتمر المسيحيين واليهود» في سنسناتي يوم السابع والعشرين من ايار.

ففي هذا الخطاب تبجح الزعيم الجمهوري تافت (من حزب ايزنهاور) بأن «الولايات المتحدة الامريكية توقفت منذ زمن طويل عن العمل على أسس هيئة الامم المتحدة، وان سياستها تقوم على اساس اقامة الاحلاف العسكرية، كحلف الاطلنطي، الذي هو ليس الا منظمة عوضا عن هيئة الامم المتحدة

وفي دعوته الى ايقاف محادثات الهدنة في كوريا والى مواصلة القتال هناك وتوسيعه حتى يشمل الصين، اعترف تافت بانه ليس من الصحيح القول بان امريكا تحارب في كوريا بموجب قرارات الامم المتحدة. فالقرار بتدخل امريكا في الحرب الكورية اتخذ في مجلس الامن بغياب المندوب السوفياتي. وبموجب دستور هيئة الامم لا يكون مثل هذا القرار قانونيا

ولذلك، قال تافت: «على الولايات المتحدة الأمريكية ان تنسى هيئة الامم المتحدة بخصوص الحرب الكورية، وان توقف جميع محادثات الهدنة هناك، وان تطلق يديها للعمل كما تشاء في الشرق»...

الحكم على الخائن جولدنشتكر

براغ – اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية انه جرت في براغ محاكمة جولدنشتكر، الذي كان سفير تشيكوسلوفاكيا في اسرائيل وريكارد سلانسكي (اخي الخائن رودلف سلانسكي) وتشيكيين آخرين، بتهمة التجسس على تشيكوسلوفاكيا تحت ادارة رودلف سلانسكي. وقد حكم على هؤلاء الخونة بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٤ سنة ومدى الحياة

امريكا تزيد المساعدات لفرنكو الجمود

واشنطن – قررت الحكومة الاميركية زيادة المساعدات العسكرية الى اسبانيا الفاشية حسب طلب الجلاد فرانكو.

وتقول المصادر الاميركية، ان هذا القرار اتخذ بغية اجراء الاتفاق حول بناء القواعد الحربية الاميركية في اسبانيا.

وسوف يقدم الاستعمار الاميركي الى اسبانيا الفاشية ١٢٥ مليون دولار.

في مجال الحياة القومية

الائتلاف المنهار والحيروت يعارضان عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى

القدس – تعبيراً عن رغبة الجماهير الاسرائيلية في احلال السلام في العالم، وعن كرهها لويلات الحرب وفظائعها، قدمت كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام الى الكنيست طلبا بادراج قضية نداء اللجنة العالمية الموجه الى حكومة اسرائيل بتأييد عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى، في جدول ابحاثه.

وفي يوم الاربعاء الماضي، دعا النائب الشيوعي توفيق طوبي جميع اعضاء الكنيست، بغض النظر عن ارائهم السياسية والاحزاب التي ينتمون اليها، الى القيام بواجبهم تجاه جماهير الشعب التواقة الى السلام والامن، والى مطالبة الحكومة بمساندة الجهود المبذولة من اجل السلام في العالم، والاستجابة لنداء اللجنة العالمية المنبثقة عن مؤتمر الشعوب من اجل السلام، وتأييد توقيع ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى.

وقال الرفيق طوبي: ان اسمى مصالح جماهير الشعب الاسرائيلي التي تريد الحياة السعيدة، هي تخفيف حدة التوتر العالمي، واحلال التفاهم والاتفاق بين الدول الكبرى.

وقدم النائب موشه سنيه اقتراحا مماثلا باسم حزب اليسار الاشتراكي، وقال ان مصلحة امن اسرائيل تقضي علينا ان نكون بين الامم التي تعمل على استتباب السلام.

وباسم المبام تكلم النائب بيري، الذي طالب الحكومة بان تتخذ موقفا ايجابيا من قضية السلام.

وباصوات الحيروت والصهيونيين العموميين والمباي اسقط هذا المطلب الوطني من جدول اعمال الكنيست.

وقد دل هذا التصويت على عمق الخيانة التي تدهورت فيها الاحزاب الرجعية التي تخدم مثيري الحروب الاميركيين.

وعوضا عن تأييد هذا النداء المخلص لاستتباب السلام، عمد النائب المبائي «اران» الى حملة فاشية شعواء قام بها ضد حركة السلام في العالم واسرائيل.

ان هذه الاحزاب، التي ساقت اسرائيل من ازمة الى ازمة، تخاف السلام مثل اسيادها الاميركيين. ولكن الجماهير الاسرائيلية المتعلقة بأهداب الحياة والمناضلة من اجل السلام، ستقضي على نيران الحرب على الرغم من كل مشاريع المستعمرين واذنابهم.

الويل للقتلة الاميركيين!

انقذوا الوالدين روزنبرغ!

ازداد الخطر على الوالدين البريئين اتيل ويوليوس روزنبرغ. فقد رفضت المحكمة العليا الاميركية إعادة البحث في قضيتهما. ثم رفضت، يوم الاربعاء الماضي، امهالهما مدة اخرى لتقديم استرحام جديد الى الرئيس ايزنهاور. ان الكرسي الكهربائي يفغر فاه لابتلاع ضحيتين جديدتين من ضحايا «طريقة الحياة الاميركية».

بدون حياء اعلنت الحكومة الاميركية: «اذا تكلما يخفف الحكم عنهما»... فحكومة سفاحي اطفال كوريا تريد من الوالدين البريئين ان يعترفا بجريمة لم يرتكباها، وإلا فالموت لهما! هذه هي «العدالة» الاميركية، فتباً لمن يمجدها!

كل تاريخ القضاء الاميركي ملطخ بعار الحكم بالاعدام على ابرياء، على سانكو وفنزيتي، على الزنجي ماك جي، على الزنوج السبعة من مارتسفيل، الخ الخ، والآن على والدين بريئين لطفلين ضعيفين يعرفان عن الكرسي الكهربائي اكثر مما يعرفان عن كرسي الدراسة!

محكمة القتلة الاميركيين رفضت تعديل قرارها باعدام اتيل ويوليوس روزنبرغ مع ان الدلائل كلها اثبتت انهما بريئان ومع ان الشاهد الاساسي في القضية عاد واعترف انه مأجور للبوليس، ومع ان ضغط الرأي العام العالمي اضطر حتى البابا في الفاتيكان الى مطالبة ايزنهاور بالغاء حكم الاعدام عليهما.

إن اتيل ويوليوس روزنبرغ يهوديان يا رجال المباي، ايها الصهيونيون العموميون، يا جميع النباحين على الاتحاد السوفياتي في بلادنا. وهما بريئان، ورفضا «الاعتراف» بما لم يرتكباه، حتى بعد الاعلان بأن حياتهما ستنقذ اذا «اقرا». فلماذا لا تحركون ساكنا يا هؤلاء الذين تدعون ان دمكم محروق على د الاتحاد السوفياتي؟

اين هي «ربة الاميركية يبدة الدولار»؟

صمتكم خجل امام مأساة عائلة روزنبرغ في الولايات المتحدة الاميركية سيؤدي، لا الى اعدام هذين البريئين فقط، بل الى اعدام «دمقراطية» الشوهاء في اسرائيل وفي اميركا

لان ب يرى ويتعلم، ويحفظ في صدره سنه يحفظ في صدره الى حين...

كلمة الاتحاد

يجب ان يقول كل الناس الشرفاء في اسرائيل، الآن وقبل فوات الآوان، كلمتهم في مأساة عائلة روزنبرغ فليرفع اصواتنا جميعا: انقذوا حياة البريئين روزنبرغ!

لا لانهما يهوديان فقط. لا لانهما نصيرا سلام فقط، بل لان «العدالة» الاميركية التي تريد ان تهدر دماءهما هي نفسها مصدر الوحي لعبيد الدولار في بلادنا، للقاذفين عمالنا في مهاوي البطالة وفلاحينا في مهاوي التشرد واطفالنا في مهاوي الجوع.

بوحي «العدالة» الاميركية، التي تجيز اختطاف الزنجي من الشارع وشنقه على عمود التلفون، تضطهد الاقلية العربية في بلادنا. ان اعدام اتيل ويوليوس روزنبرغ يثير اشد المخاوف في نفوس الاقلية العربية في اسرائيل!

«العدالة» الاميركية قائمة على «عدالة» اضطهاد الزنوج والبيض الفقراء. وعبدة الدولار يقيمون «العدالة» الاميركية في بلادنا على اضطهاد المواطنين العرب واليهود الفقراء. إنهم يريدون ان يحرقوا اتيل ويوليوس روزنبرغ على الكرسي الكهربائي لتثبيت هذه «العدالة» في اميركا. واعوانهم في اسرائيل يصمتون على هذه الجريمة لتثبيت هذه «العدالة» في اسرائيل. هذه هي القضية.

ولهذا يرتفع، ويجب ان يرتفع اشد من اي يوم مضى النداء في بلادنا: انقذوا البريئين اتيل ويوليوس روزنبرغ من فكي «العدالة» الاميركية.

العار لمن يصمت امام هذه الجريمة البشعة!

بيان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل حول قرارات الهستدروت بضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام

« المخلصون لمؤتمر العمال ليسوا هؤلاء الذين يتأخرون عن التسجيل بل هؤلاء الذين يسرعون الان الى التسجيل في نقابات الهستدروت »

الناصرة - من مكتب الاتحاد - « اننا ندعو اعضاء مؤتمر العمال وقادته في جميع الفروع الى تقدم صفوف العمال الذاهبين الى مكاتب التسجيل الهستدروتية. ان المخلصين لمؤتمر العمال ليسوا هؤلاء الذين يتأخرون الان عن التسجيل، بل هؤلاء الذين يسرعون الان الى التسجيل. فليدفعكم حبكم، الذي تجمع على مر السنين لمؤتمركم، الى تلبية ندائه غير الاناني والشريف هذا. كلنا لتنفيذ قرارات المجلس العام للهستدروت، بخصوص ضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة تنفيذا عادلا. كلنا للتسجيل في مكاتب التسجيل الهستدروتية. كلنا من اجل الاخوة اليهودية العربية، ضد الاضطهاد القومي والبطالة والطرد من العمل» — هكذا اعلنت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل في بيانها الهام الذي اصدرته على أثر جلسة تاريخية عقدتها، باشتراك سكرتاريي فروع المؤتمر يوم الخميس الماضي ٢١ أيار هنا في الناصرة، وبحثت فيها موقف المؤتمر من قرارات الهستدروت الاخيرة بخصوص تنظيم العامل العربي.

النضال للوحدة النقابية لم ينته بعد ...

وبعد ان نبه البيان الى « ان القرار بضم العامل العربي الى النقابات المهنية الهستدروتية لا ينهي النضال المشرف الذي شنه العمال العرب، بقيادة مؤتمرهم وعلى اساس التضامن مع اخوانهم العمال اليهود، في سبيل الوحدة النقابية اليهودية-العربية، في سبيل هستدروت واحدة لجميع عمال اسرائيل. فلا تزال ابواب الهستدروت، بسبب السياسة العنصرية المخجلة التي تتبعها قيادتها المبائية، مغلقة في وجه العامل العربي »، اعلن:

« ولكننا نعتبر القرار بضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية، اذا ما نفذ باخلاص، خطوة جدية الى امام في سبيل تحقيق الوحدة المنشودة. وسيقود الى توسيع النضال من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي والقضاء على مؤامرات القيادة العنصرية داخل الهستدروت الرامية الى تفريق صفوف الطبقة العاملة.

ضربة للقادة العنصريين داخل حركة العمال الاسرائيلية

وفي بيانها كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر موفقة توفيقاً كبيرا في قطع الطريق على مزوري التاريخ من القادة المبائيين والمباميين ومأجوريهم في اتحاد عمال اسرائيل الذين يحاولون الآن اظهار القرار بضم العمال العرب الى النقابات المهنية والى مكاتب الاستخدام العامة على انه نصر لنضالهم المزعوم في سبيل الوحدة النقابية.

اما القادة المبائيون فقد وقفوا ضد الوحدة منذ نشوء الهستدروت، التي جندوا اجهزتها لطرد العمال العرب من اعمالهم. وعندما اصبحوا المسؤولين الوحيدين، بقيام اسرائيل، عن تحقيق الوحدة، قاوموها.

واما القادة المباميون فقد تشبثوا باتحاد عمال فلسطين، مشوهين بذلك الوحدة النقابية ومظهرينها على اساس الوحدة ما بين الفارس وفرسه. « ولقد كان اتحاد عمال فلسطين ولا يزال العقبة الكأداء في وجه التنظيم النقابي اليهودي-العربي المشترك » كما جاء في البيان.

ولأن مؤتمر العمال، زمن الانتداب وبعد قيام اسرائيل، قاد نضال العمال في سبيل مطالبهم العادلة وفي سبيل الوحدة النقابية، واجه اشد الهجوم من اعداء وحدة العمال ومن اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. وبينما وجه القادة المبائيون نحوه الحكم العسكري والبوليس والضغط الاقتصادي، صاغ قادة المبام « نظريات » تورية لدعم هذا الهجوم الاسود، وابتدعوا « نظرية » ان اتحاد عمال اسرائيل هو الجسر الذي يوصل العمال العرب الى دخول الهستدروت.

ولكن، كما اعلن البيان، « لا اليد الحديدية المبائية ولا النظريات المضللة المبامية استطاعت ان توقف نضال العمال العرب في سبيل الوحدة مع اخوانهم العمال اليهود. فبقيادة مؤتمر العمال، وبتأييد جماهير العمال اليهود، افشلت جميع هذه المؤامرات، واضطر القادة المبائيون في الهستدروت الى التراجع والى تقرير ضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة. لا الى « بيتو » اتحاد عمال اسرائيل، كما اراد القادة المبائيون والمباميون، بل الى الهستدروت مباشرة عن طريق النقابات المهنية. يذهب العمال العرب الان في طريق تحقيق الوحدة التامة مع اخوانهم العمال اليهود » ..

وكذلك، اعلنت اللجنة التنفيذية للمؤتمر في بيانها:

« اننا نعتبر قرار المجلس العام السادس والستين للهستدروت، بخصوص ضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة على الرغم من انه لا يحقق دخول العامل العربي الى الهستدروت، نصرا واقعياً للمناضلين من اجل الوحدة النقابية اليهودية - العربية، وضربة جدية توجه نحو القادة العنصريين والانقساميين داخل حركة العمال النقابية في بلادنا ونحو مشاريعهم السوداء التي تستهدف مواصلة التفرقة العنصرية والانقسام بين العمال ».

القادة العنصريون في الهستدروت يعرقلون تنفيذ القرارات

وفي بيانها عالجت اللجنة التنفيذية للمؤتمر تلك الاجراءات التي قررتها لجنة الهستدروت التنفيذية، في السابع من ايار، وهي الاجراءات التي وضعت لتنفيذ قرار المجلس العام للهستدروت بخصوص تنظيم العامل العربي.

فيتبين من هذه الاجراءات، ومن وضع قرار المجلس العام للهستدروت على الرف مدة ستة اشهر، ان هناك نية مبيتة تستهدف افشال تنفيذ القرارات.

فهذه الاجراءات تفرض قيام مرحلة تسجيل للعمال العرب، حتى مطلع آب، قبل ضمهم الى النقابات المهنية والى مكاتب الاستخدام. وهذا بحد ذاته تأجيل جديد حتى شهر آب، اذا لم تقرر القيادة المبائية، خلال هذه المدة، تمديد مرحلة التسجيل بحجة ان التسجيل لم ينته. ومما يدل على هذه النية ان التسجيل « لم يبدأ حتى الآن »، كما جاء في البيان، مع ان لجنة الهستدروت التنفيذية قررت ان يبدأ التسجيل في ١٥ ايار!

ونبه البيان الى ان الخطر ليس من التأجيل فحسب بل من افشال التنفيذ بالمرة فالاجراءات، التي اتخذت لتنفيذ القرار، تستهدف القضاء على روح الحماس التي كانت ستنتشر في نفوس العمال العرب عند البدء بتنفيذ القرارات. لانها تفرض على العمال الانسحاب من مؤتمرهم وتفرض عليهم قادة اتحاد عمال اسرائيل، المكروهين، قادة عليهم في نقاباتهم وفي مكاتب استخدامهم.

وجاء في البيان: « ان قادة اتحاد عمال اسرائيل معنيون، شخصياً، بافشال القرارات حتى يحافظوا على حياة اتحاد عمال اسرائيل وعلى وظائفهم فيه. وقادة المباي معنيون بافشال القرارات حتى يواصلوا سياسة التفرقة العنصرية ويثبتوا انهم كانوا على حق عندما اعلنوا ان العمال العرب لم يصلوا الى درجة من الوعي تؤهلهم للانضمام الى الهستدروت ».

ولذلك كله، اعلنت اللجنة التنفيذية للمؤتمر: « اذ نستنكر البنود الاستفزازية والمعادية للعمال العرب ولمؤتمرهم، والمعرقلة لتجنيدهم للانضمام الى النقابات المهنية الهستدروتية والى مكاتب الاستخدام العامة، التي جاءت في الاجراءات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للهستدروت في السابع من ايار ونطالب بتعديلها بحيث تضمن التنفيذ السريع غير المؤجل والشريف لقرارات المجلس العام للهستدروت، ندعو العمال العرب، وعلى رأسهم العمال المنضمين الى مؤتمر العمال وجميع اصدقاء المؤتمر وانصاره الى مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بالبدء بالتسجيل والى التسجيل في النقابات المهنية وفي مكاتب الاستخدام العامة بجماهيرهم الواسعة. اننا نؤيد كل خطوة من شأنها تقوية الوحدة النقابية اليهودية — العربية، وفي سبيل تحقيق هذه الوحدة المنشودة قدمنا ونحن مستعدون ان نقدم الان وفي المستقبل كل تضحية ضرورية ».

مؤتمر العمال يواصل نضاله على رأس العمال

سيعني التسجيل لدخول النقابات المهنية الهستدروتية انسحاب العمال العرب من مؤتمرهم. فهكذا جرى الاتفاق ما بين القادة المبائيين والمباميين في اللجنة التنفيذية للهستدروت. وعلى الرغم من هذا القرار الاستفزازي دعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اعضاءها الى ان يكونوا اول العمال العرب الذاهبين الى مكاتب التسجيل الهستدروتية، لانه « لا مصلحة لمؤتمر العمال العرب غير مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الكادحين. ان المصلحة العامة للطبقة العاملة وجماهير الكادحين مصلحة الاخوة اليهودية-العربية والنضال ضد الاضطهاد القومي والبطالة والطرد من العمل تستدعي الآن توحيد الجهود لتحقيق قرارات المجلس العام للهستدروت » هكذا اعلنت اللجنة التنفيذية للمؤتمر في بيانها.

ثم دلت العمال العرب قائلة: « انتم، بنضالكم المشترك مع اخوانكم العمال اليهود اضطررتم القيادة المبائية الى اتخاذ هذه القرارات. وانتم، بنضالكم المشترك مع اخوانكم العمال اليهود، ستضطرون القيادة المبائية على تنفيذ هذه القرارات. ان مواصلة النضال ضد الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية، من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب، تستدعي الآن التجند للنضال في سبيل تنفيذ قرارات المجلس العام للهستدروت وكما وقف مؤتمر العمال على رأس نضالكم العادل في السابق فسيقف الآن على رأس نضالكم من اجل تنفيذ هذه القرارات تنفيذا عادلا ومن اجل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب ».

واما مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، فقد اعلنت لجنته التنفيذية، في بيانها هذا: انه « سيواصل، خلال هذه المرحلة نضاله في سبيل مطالبكم العادلة، كما عودكم ان يناضل، موجهاً قوله في الاساس الى تنفيذ قرارات المجلس العام للهستدروت تنفيذا عاجلا واميناً كخطوة توسع النضال في سبيل هستدروت واحدة لجميع العمال. وعلى ضوء سير التنفيذ لقرارات المجلس العام للهستدروت ولدراسة هذا التنفيذ ولاتخاذ القرارات الضرورية بخصوص مستقبل مؤتمر العمال العرب في المرحلة الجديدة التي يفتتحها تنفيذ هذه القرارات قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب دعوة مؤتمر طارىء خلال الاشهر الثلاثة القادمة. ان خير تحضير لهذا المؤتمر التاريخي هو النضال لتنفيذ قرارات المجلس العام للهستدروت تنفيذا فعلياً وامينا وهو توسيع النضال من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ».

وبهذا القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للمؤتمر تحطمت مؤامرة القادة المبائيين والمباميين الذين ارادوا تحطيم التنظيم النقابي للعمال العرب قبل ان يضمنوا انتظامهم في النقابات المهنية الهستدروتية فقط على ضوء التنفيذ الفعلي لقرار الضم يبحث مؤتمر العمال العرب في مستقبله لا قبل ذلك!

مع الاتحاد العالمي لنقابات العمال الى الامام..

وانهت اللجنة التنفيذية للمؤتمر بيانها بالتنبيه الى خطورة المؤامرة المبائية الجديدة التي تستهدف ضم الهستدروت الى الاتحاد الانقسامي لنقابات العمال الذي يسيطر عليه المستعمرون. واعلنت:

« ان اعضاء مؤتمرنا، الامناء على وحدة العمال العالمية، والفخورين بالانضمام الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال، سيوسعون نضالهم، بالاشتراك مع اخوانهم العمال اليهود، في سبيل عودة الهستدروت الى حظيرة وحدة العمال العالمية، الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال. اننا ندعو العمال اليهود والعرب، اصدقاء الاتحاد العالمي لنقابات العمال، الى تأليف لجنة توحد فيما بينهم في النضال من اجل ارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال ».

وبالنداءات: « عاش النضال من اجل وحدة العمال في اسرائيل والعالم! عاش الاتحاد العالمي لنقابات العمال! ليسقط دعاة الانقسام والتفرقة العنصرية! عاشت الاخوة اليهودية — العربية! لتسقط البطالة والطرد من العمل! عاش النضال من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العمال والكادحين! » — انهت اللجنة التنفيذية للمؤتمر بيانها التاريخي هذا الذي وزع بالوف النسخ في جميع انحاء البلاد واهتمت به مختلف الصحف الاسرائيلية اهتماماً كبيرا.

في معبرة بتح تكفا

لسعة واحدة من برغوث في الليل تكفي لتقويم النظريات المعوجة !!

بقلم سمير مارد

على مسافة شاسعة من الارض، على الطريق بين بتح تكفا ومطار اللد، تمتد صفوف اكواخ معبرة بتح تكفا الخشبية ذات الاشكال الرتيبة المملة.

وهذه المعبرة التي يقطنها حوالي عشرة الآف نسمة، تعد من كبريات المعابر في اسرائيل. وهي، بحق، معرض لافلاس النظام الحالي، واستهتار السلطات بمصير القادمين الجدد. فالاطفال يجوبون طرقات المعبرة بملابسهم الرثة، ومعيلوهم يقفون امام مكتب العمل ينتظرون.. علهم ينالون يوم عمل واحد خلال شهر بكامله.

معبرة يتيمة

حينما قررت الوكالة اليهودية ان تنفض ايديها من المعابر، ظلت معبرة بتح تكفا كالطفل اليتيم الذي فقد من يتدبر أمره. فقد رفضت بلدية بتح تكفا ان تتحمل مسؤولية المشاكل والشقاء واوجاع الرأس التي تركتها الوكالة اليهودية وراءها. ووقفت وزارة الداخلية حائرة بأمرها...

وحتى الآن لم تحل « المشكلة العويصة ». اذ صارت وزارة الداخلية مسؤولة مباشرة عن المعبرة، اي بقيت المعبرة دون مسؤول مباشر يرعى الخدمات الصحية والاجتماعية، ويتكفل بتنظيم الانارة والتنظيف...

الحالة الصحية

بعد ايام الفيضانات المعروفة، بادرت الحكومة الى شق الترع العميقة في جميع المعابر لتصريف مياه الامطار ولانقاذ القادمين الجدد من الفيضانات. وهذه الترع المكشوفة، اصبحت مزابل حقيقية، تهجم منها فيضانات الجراثيم والحشرات.

والأمر الذي يستدعي الشفقة، هو انه عندما تسأل سكان المعبرة عن مشاكلهم، فانهم لا يعرضون امامك قضية البطالة او الجوع في بداية الأمر، انهم يستهلون الحديث المر عن البرغوث والحشرات الأخرى التي تحول لياليهم الى جحيم لا يطاق. فما ان تتمدد اجسامهم المنهوكة على الفراش، حتى تزحف عليها اسراب مخيفة من الحشرات القارصة واللاسعة ولا تتراجع عنهم الا بعد ان تتورم جلودهم ويتخضب فراشهم بدمائهم.

وبعد ليالي الارق والعذاب هذه، تلقى سكان المعبرة اثناء النهار بوجوه شاحبة وجفون منتفخة.

وقد اخرجت احدى النساء امامي كل ما تملك من متاع من كوخها، وشرعت تغسل الكوخ جيداً. وقالت لي: « اني افعل هذا كل اسبوع، ومع ذلك تجد الحشرات المقززة طريقها الينا.. »

واضح ان غسل كوخ لا يكفي للقضاء على اسباب الشقاء. انما ينبغي غسل اسرائيل برمتها من المعابر حتى يستطيع القادمون الجدد ان يتمتعوا بنوم رغيد.

واولئك المتمرون في ابتداع وكتابة المقالات عن نفسية القادمين الجدد وعقليتهم، من الافضل لهم ان يقضوا ليلة واحدة في معبرة بتح تكفا البائسة. فبضع لسعات تكفي لتقويم النظريات المعوجة!

المعبرة العطشى

اسرائيل هي بلد الأزمات. ففي يوم يختفي الثلج، وفي يوم ثاني تباع القطع النقدية الصغيرة بالسوق السوداء، وفي يوم ثالث ينعدم السكر الابيض، وفي يوم آخر تتفاقم ازمة البطالة، وهكذا دواليك. واليوم تعاني اسرائيل أزمة جديدة: الماء! وكما هي العادة، تتحمل المعابر القسط الاوفر من مثل هذه الأزمة ايضا.

فقبل اسبوعين مثلا كانت النساء في معبرة بتح تكفا تقف طيلة الليل على جانب الحنفيات التي يجري الماء منها قطرة فقطرة! وكانت الساعات تمضي حتى يمتلىء الدلو. اما الآن فالماء يجري بغزارة من الحنفيات — ولكنها غزارة غير مرغوب فيها. فالماء المنصب منها وسخ ذو رائحة كريهة تعافها النفوس.

البطالة

امتدت مخالب البطالة الى اكثر من ربع سكان المعبرة. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل حوالي ٥٠٠ عاطل.

في الساعة التاسعة صباح كل يوم، تفتح نافذة مكتب العمل، فينهال عليها

[البقية على الصفحة الثالثة عامود ٥]

اضواء كاشفة على حقيقة الاضطرابات في كينيا

حركة شعبية جبارة تنشد التحرر والارض والحياة الانسانية

لا « عصابة ارهابية » كما يدعي المستعمرون وصحفهم الصفراء ...

في العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٥٢، وبموجب تعليمات رئيس الوزارة البريطانية، تشرشل، اعلنت حالة الطوارىء في كينيا. وشن هجوم وحشي على الشعب الكيني ومنظماته الدمقراطية. وضد شعب اعزل، لا يزيد على خمسة ملايين ونصف المليون، جلبت القوات العسكرية من بريطانيا وقنال السويس وتنجانيقا واوغندا، ومن القوات البحرية والجوية بصحبة كلاب البوليس والمصفحات. واعتقل الالوف من الشيوخ والنساء والاطفال والرجال. وصودرت كل ممتلكاتهم ومتاعهم دون اي جريمة اقترفوها.

الارهاب الفاشي

وفرض المستعمرون البريطانيون القوانين الفاشية على هذه البلاد. فعطلوا تسع جرائد، ومنع اجتماع اكثر من ثلاثة اشخاص في مكان واحد. وعندما عقد الاهلون، رغم هذا، اجتماعا في كيلاورا في تشرين الثاني اطلقت الشرطة النار على المجتمعين فقتلت ١٥ شخصا وجرحت ٢٩.

والجرائد الحية لا تخفي الوسائل الفاشية التي تلجأ اليها الشرطة في تعذيب المواطنين. تنصب السلطات البريطانية عادة مشنقة تجري تحتها التحقيق مع المواطنين لارهابهم.

وقد احتج رئيس بعثة ارساليات الكنائس لدى السلطة البريطانية في كينيا على العقاب الجماعي الذي تفرضه على القرى الكو وعلى التعذيب البشع. وقد ذكر هذا الرئيس حادثة فارق فيها احد المواطنين الحياة من شدة التعذيب.

وحتى اذار عام ١٩ هرب ما يزيد عن ١٠٠ الف شخص من المدن والمستعمرات الاوربية للتملص من الارهاب العسكري والبوليس البريطاني.

مؤامرة ضد المنظمات الدمقراطية

في هجومه على الشعب، لجأ الاستعمار البريطاني الى حجته القديمة وهي مكافحة « العصابات الارهابية » المزعومة. ولكن الحقيقة هي ان نسبة الارهاب في كينيا هي اقل بكثير من الارهاب في الولايات المتحدة مثلا.

وقبل اعلان حالة الطوارىء في كينيا صرح ثلاثة زعماء افريقيين في المجلس التشريعي الكيني، ان القصد من الحملة ضد جمعية « ماو ماو » هو تحطيم المنظمة السياسية الوحيدة التي تمثل الافريقيين في كينيا، والمسماة « اتحاد الافريقيين الكينيين ».

ونتيجة لهذه الحملة البربرية التي يقوم بها الاستعمار البريطاني، اعتقل جميع قادة اتحاد الافريقيين الكينيين الذي يبلغ عدد اعضائه ١٠٠ الف شخص. وحطمت المنظمة كليا.

ويدعي الاستعمار البريطاني ان اتحاد الافريقيين الكينيين ما هو الا ستار تعمل وراءه منظمة ماو ماو الارهابية.

ولكن قادة الاتحاد كانوا يؤكدون دوما على معارضتهم للارهاب كسلاح سياسي.

وبالاضافة الى اتحاد الافريقيين الكينيين، هاجمت الحكومة الحركة النقابية. واعتقلت الكثيرين من قادتها، ومن بينهم السكرتير العام لمجلس نقابات شرقي افريقيا، فريد كوباي.

ان الكفاح الجاري الان في كينيا، هو نضال يشنه الشعب الكيني عن بكرة ابيه ضد الحكم الاستعماري الاجنبي. وقد اعترف مراسل جريدة « التايمس » بذلك عندما كتب لصحيفته في ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٢ ان الحوادث في كينيا « ينبغي اعتبارها مرحلة جديدة في نضال الوطنيين الافريقيين ».

النضال الشعبي في كينيا

للشعب الكيني تقاليد مجيدة في الكفاح الوطني. ففي عام ١٩٢٢ اعلن العمال الكينيون اول اضراب لهم. فقامت الشرطة بمذبحة هائلة قتلت فيها ٢٠٠ مواطن.

وتألفت في كينيا منظمة اتحاد الافريقيين الكينيين، واصبحت اقوى منظمة سياسية في البلاد. وضمت ١٠٠ الف مواطن مناضل في صفوفها وعقدت الاجتماعات الجبارة ضد الاستعمار البريطاني التي كان يحضرها عادة عشرات الالوف من المواطنين.

ومن مطالب هذه المنظمة الرئيسية اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، ومنح الحرية للصحافة، واشاعة الحريات الدمقراطية وتعيين حد ادنى للاجور.

افريقيا السوداء، المستغلة، المضطهدة، رفعت رأسها الابي. بكل جرأة وبطولة تخوض الان المعركة ضد الاستعمار البريطاني الغاشم. ولن تنقذ هذا الاستعمار التهم التي يلصقها بالشعب المناضل، والقوانين الفاشية التعسفية، والارهاب الهتلري الدموي،



مساواة بالموت ...

نقلا عن « حقيقة الامر » ، ان رحون ايوب (من كتاب اتحاد عمال اسرائيل) قال في خطابه في اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٧ ايار :

« إني اصرح باسم العمال العرب بأننا نريد حقوقا وواجبات متساوية في في السراء والضراء . نريد ان نموت جوعا بجانب اخواننا العمال اليهود ولا نريد العيش بهناء بعيدين عنهم » !

من المعروف عن رحون ايوب انه رجل بسيط ، كثيرا ما يفلت لسانه عن غير قصد فيفضح معلميه . ولسانه فلت الان ففضح حقيقة « المساواة » التي ينشدها المبائيون ما بين العمال اليهود والعرب : مساواة في الموت جوعا !

ولكن العمال اليهود والعرب يريدون ان يحققوا المساواة فيما بينهم في النضال ضد الموت جوعا .

واما اذا كان رحون ايوب يريد ان يموت جوعا فتلك مسألة متوقفة على « الدائرة العربية » في الهستدروت وما دبرته من وظائف لكتاب اتحاد عمال اسرائيل ...

انسانية !

نشرت صحيفة « نيويورك هرالد تربيون » الامريكية ان الكلاب في الولايات المتحدة الامريكية يلبسون ويأكلون خيراً من أي يوم مضى ! فالاغنياء ، وقد اصابتهم التخمة ، ينفقون ١٧٠ مليون دولار على كلابهم كل سنة .

وتبين من احصاءات نشرها « المجلس القومي للدفاع عن الكلاب في امريكا » ان خمسة ملايين دولار قد انفقت ، في سنة ١٩٥١ ، « على بضائع كمالية للكلاب من بينها اغطية الصوف والمقصات واللعب ...

هذا في الوقت الذي تتضور الملايين في امريكا جوعا ، و١٥ مليون نسمة تعيش في الخرائب في الولايات المتحدة الامريكية !!

من فمهم ادينهم

قبيل مجيء السندباد الحربي الاميركي جون فوستر دالس الى بلادنا ، وزعت « مطبعة الحكيم » في الناصرة نشرة دافعت فيها عن صديق هتلر ، وجاء فيها ما يلي عن جون فوستر دالس :

« وكان والده قسيسا فنشأ متدينا . ولكن ذلك لم يمنعه من استساغة مباهج الحياة ورغد المعيشة » ...

وواضح ان اداب الصحافة تمنعنا من تعديد « مباهج الحياة » هذه التي « استساغها » جون فوستر دالس . واذا القينا جانبا باداب الصحافة ، فمن ينقذنا من قانون « المس بممثل دولة اجنبية صديقة » ؟ !

[جوينت]

اجتماع سلام في كفر سابا

كفر سابا - عقدت لجنة السلام هنا ليلة السبت الماضي اجتماعا حول موضوع « النضال من اجل السلام في العالم والبلاد » وبعد الانتهاء من الخطب عرض فلم سينمائي .

ضريبة البطالة خدعة لسلب مبالغ طائلة من الكادحين
العاطلون عن العمل يستمرون في نضالهم البطولي من اجل لقمة الخبز

تل ابيب - تدرك جماهير الكادحين يوماً بعد يوم انه لن ينقذها من هوة البطالة والغلاء والجوع سوى النضال العنيد ضد سياسة الحكومة ، التي ترمي الى استنزاف قوى الطبقة العاملة ، والى ضمان اقصى الارباح للمستغلين الاجانب والمحليين . وقد توالت في الاسبوع الماضي الاضرابات في طول البلاد وعرضها احتجاجاً على تفاقم البطالة وانعدام المساعدة الحكومية ، وتأخير دفع الاجور .

وتنوي الحكومة ان تلقي بنير البطالة على عاتق جماهير الكادحين . فقد قدمت الحكومة الى الكنيست في اواخر الاسبوع الماضي مشروع قانون ، تسلب بموجبه مبالغ طائلة من العمال العاملين بحجة « توفير الاعمال » للعاطلين عن العمل . فعلى العامل الذي ينال ١٠٠ ليرة شهريا عليه ان يقدم ٢٠ ليرة ، والعامل الذي ينال ١٦٠ ليرة عليه ان يقدم ٥٠ ليرة ... بينما الشركات الاحتكارية الاجنبية والمحلية ، لن تقدم بموجب هذا القانون سوى ٦ بالمئة من ارباحها الطائلة .

وقد قال النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش حول هذا القانون في الكنيست : ليس هناك اي صلة بين هذه الضريبة وبين البطالة . فهذا القانون هو خدعة يقصد بها التغرير بالعاطلين عن العمل . فالحكومة تحتاج الى ١٠ مليون ليرة لتسديد ديونها وهي تجبي هذه الضريبة على هذا الاساس .

وواضح انه لا يمكن ان تحل مشكلة البطالة بفرض ضرائب جديدة على الكادحين وبتخفيض مستوى معيشتهم .

وجماهير العمال في اسرائيل تدرك هذا جيدا وهي تحمل لواء النضال من اجل توفير الاعمال .

ففي رمانيم اعلن العاطلون عن العمل الذين اعتقلوا في مظاهرة ١٨ ايار ١٩٥٣ ، اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم الاستبدادي . وقد جرت الاعتقالات بموجب قائمة اسماء قدمها سكرتير الهستدروت المبائي في معبرة رمانيم .

وقام مستخدمو بلدية ريشون لتسيون في الاسبوع الماضي باضراب عام احتجاجا على عدم دفع أجورهم منذ شهر نيسان .

وقام عمال بلدية القدس يوم الجمعة الماضي باضراب انذاري لمدة نصف ساعة احتجاجا على تأخير دفع اجورهم . ويطالب العمال ، لجنتهم ، بالقيام باضراب عام يستمر الى ان تلبى مطالبهم .

وعندما قررت إدارة معمل الاسمدة الكيماوية في حيفا طرد ٦٠ عاملا من المعمل ثارت ثائرة العمال احتجاجا على هذه الخطوة القاسية . وقد ازدادت نقمة العمال عندما عرفوا ان هذا القرار اتخذ بموافقة الاكثرية المبائية في مجلس عمال حيفا ومكتب العمل العام ولكن العمال قرروا اتخاذ كل الخطوات اللازمة لاحباط هذه المؤامرة الدنيئة .

وفي تل ابيب اعلن ١٠٠ طبيبا يعملون في بلدية تل ابيب يوم الاثنين الماضي اضرابا انذاريا احتجاجا على مماطلة البلدية في دفع فروق الاجور لهم . وقد عقد هؤلاء الاطباء اجتماعا احتجاجيا قرروا فيه مواصلة النضال ان لم تستجب البلدية حالا الى مطالبهم .

الشروع بمحاكمة المضربين من عمال بلدية الناصرة

حيفا - بدأت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد الماضي في النظر في القضية التي اقامتها النيابة على الاحد عشر عاملا الذين اشتركوا قبل سنة في الاضراب الكبير الذي قام به عمال البلدية في الناصرة ، وبينهم سكرتير مؤتمر العمال العرب ، منعم جرجورة ، بتهمة « محاولة قتل مكسري الاضراب » .

ومن المعروف انه اثناء اضراب عمال البلدية في الناصرة ، هاجم مكسرو الاضراب من مأجوري الشرطة ، جماعة من العمال المضربين وقد اعتقلت الشرطة اثر ذلك ١١ مضربا بالاضافة الى الى سكرتير المؤتمر منعم جرجورة بتهمة « محاولة القتل » .

ويدافع عن المتهمين في المحاكمة المحامون : حنا نقاره وفاكسمان من حيفا وعلي الزعبي من الناصرة وفي يوم الاحد الماضي ادلى عدد من شهود النيابة شهاداتهم . ثم تأجلت المحاكمة الى الخامس من حزيران القادم .

احد اعضاء المباي
يتهم باغتصاب فتاة

تل ابيب - في مطلع هذا الاسبوع ، قدم الى المحكمة في تل ابيب ، احد اعضاء المباي في بيت دجن بتهمة اغتصاب قادمة جديدة .

وتبين من لائحة الاتهام ، ان موشي ادحانا البالغ من العمر ٢١ عاما اغتصب الشابة في غرفته الموجودة في داخل نادي المباي بتاريخ ٢٨-٥-٥٢

وذكرت الضحية في شهادتها ، انها ذهبت الى النادي للبحث عن مدرس اللغة العبرية المشرف على الدورة القائمة هناك وشاهدت المتهم جالسا في غرفته . وقام المتهم بحركات فهمت منها انه المدرس المنشود ولكنها ما دخلت غرفته حتى اغلق المتهم الباب وقام بجريمته .

انباء وسطور

طمره - يحتج سكان طمره على مماطلة السلطات المسؤولة في تعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع العام هذا مع العلم ان القرية جمعت مبلغا قدره ٨ الاف ليرة وسلمتها للحاكم العسكري لتسديد نفقات التعبيد وكذلك يتذمر السكان من تأخير توزيع المؤن ، فحتى هذا التاريخ لم توزع مخصصات الشهر الماضي ، وهم يطالبون بعدم رفع اسعار المؤن في ذلك الشهر اسوة بجميع القرى والمدن .

يافا - عقد يوم السبت الماضي اجتماع واسع حضرته جماهير يهودية وعربية احتجاجا على موجة الغلاء الداهمة . وانتقد خطباء الحكومة التي لا تخصص المبالغ الكافية من اجل الانشاء والتعمير هذا بالاضافة الى الضرائب الباهظة الملقاة على عاتق الكادحين . وقد تقرر في الاجتماع بعث وفد لبلدية تل ابيب للاحتجاج على ارتفاع اسعار المواد الغذائية .

حولون - بدعوة من لجنة السلام المحلية ، عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه تمكين وبن عمران عن النضال من اجل السلام . وطيّر المجتمعون برقية الى رئيس الحكومة يطالبونه فيها بتأييد الدعوة لعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى .

احتجاجا على الارهاب في كيبوتسات المبام

اضراب كبير في كيبوتس كيسوفيم

تل ابيب - هددت ادارة كيبوتس « كيسوفيم » المبامي بطرد ثلاثة اعضاء لآرائهم السياسية اليسارية فاعلن هؤلاء الثلاثة اضراب جلوس داخل الكيبوتس وحالا انضم اليهم ٢٣ عضوا اخر ونشر الجميع بيانا طالبوا فيه بايقاف الارهاب ضد التقدميين في كيبوتسات المبام .

وجاء في البيان :

« نحن اعضاء كيبوتس « كيسوفيم » القادمين من الاقطار الامريكية (الولايات المتحدة وكندا ، والارجنتين والبرازيل وتشيلي) قمنا بواجباتنا كاعضاء في الكيبوتس على خير ما يرام .

وعلى الرغم من اشتراكنا في اقامة وتعمير الكيبوتس في ظروف شاقة ، قررت الادارة طرد ثلاثة اعضاء من صفوفنا لارائهم السياسية اليسارية . اننا لن نوافق على طرد الاعضاء لاسباب سياسية محضة .

« اننا نطالب باعادة الحقوق الى الاعضاء الثلاثة المهددين بالطرد ! »

هل تم تزوير في سجلات الكنيست ؟

القدس - اثار النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، في لجنة الكنيست قضية احداث تزوير في سجلات خطابات اعضاء الكنيست وطلب اجراء تحقيق في الامر .

وقد بين النائب فلنر انه في منتصف شهر شباط الماضي قدم رئيس الحكومة ، بن غوريون ، بيان حكومته على قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وان نواب الكنيست ميكونس وفلنسكا وفلنر قد قاطعوه اثناء القاء خطابه اكثر من ١١ مرة ولكن هذه المقاطعات لم تظهر في سجلات الكنيست . وقال الرفيق فلنر ان عملا كهذا لم يسبق له مثيل في الكنيست وان هذه المقاطعات قد حذفت من السجلات عندما صحح بن غوريون خطابه هو وان امرا كهذا يجعل خطابات الكنيست وثيقة لا يعتمد عليها .

وقد تقرر اجراء تحقيق في هذا النص .

اثارة قضايا سكان عكا في البلدية

عكا - في اجتماع المجلس البلدي مساء الاحد الماضي ، ونتيجة لضغط السكان ومطالبة الرفيق رمزي خوري ، بوضع قضية انقطاع الماء عن البيوت على جدول البحث ، وعد رئيس البلدية بأصلاح الوضع خلال الاسبوع الحالي ، والانتهاء من مد الانابيب الجديدة .

وقد طالب الرفيق رمزي خوري ايضا بتخفيض اجور السفر في الباصات بين عكا وحيفا ، وكذلك تنظيم سفر القطار من عكا في الساعة السادسة صباحا ، الامر الذي يوفر على العمال ٢٤٠ بروطة يوميا .

واحتج الرفيق رمزي خوري على مساعدة البلدية على تخفيض اجور العمال ، مستغلة أزمة البطالة . فقد فرضت البلدية على متعهد مساكن « عميدار » ان يدفع للعمال اجرا يوميا قدره ٤١٠٠ بروطة بدلا من ٥٦٠٠ بروطة وقد ذكر الرفيق رمزي ان البلدية تسير على السياسة التي تضعها الطبقة الحاكمة الاسرائيلية ، التي تخفض الاجور ومستوى المعيشة في الوقت الذي ترفع فيه اسعار المستهلكات الضرورية .

موجة الغلاء في تصاعد تستمر

تل ابيب - لا تزال الضربات الماحقة التي توجهها حكومة التجويع المستخذية للاستعمار ، الى مستوى معيشة الكادحين تشتد وتتصاعد .

ففي نهاية الاسبوع الماضي رفعت اسعار السجاير بنسبة ١١-١٥ بالمئة . ورفع سعر حصة القهوة الموزعة على المستهلكين من ٢٠٠ بروطة الى ٢٤٠ بروطة . اي بزيادة قدرها ٢٠ بالمئة .

وتبين من تصريح ادلى به مدير دائرة المؤن ، ان اسعار علف الحيوانات سترتفع في هذه السنة بنسبة ٤٠ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية . فسيكون سعر الشعير ١٢٠ ليرة للطن بعد ان كان ٩٠ ليرة في العام الماضي .

وقد الغيت يوم الثلاثاء الماضي الرقابة عن البطاطا . ونشرت الحكومة بيانا الغت بموجبه الاسعار المحددة التي كانت مفروضة على هذه المادة وهذا يعني اطلاق الحبل على الغارب للسماسرة لرفع اسعار هذه المادة الحيوية .

الارهاب والعدوان في مناطق الحكم العسكري

قدم النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ، استجوابين الى وزير الشرطة عن الارهاب الجاري ضد السكان العرب في منطقة الحكم العسكري .

ففي الاستجواب الاول ذكر الرفيق توفيق طوبي انه في ٢٢-٣-٥٣ وجدت قنبلة في بيت المواطن الياس بطرس خوري ، في قرية عيلبون ، وان هذه هي المرة الثانية التي توجد فيها قنبلة من هذا النوع .

ومن المعروف في القرية ، ان هذا النشاط الارهابي له صلة بحرق الشاب سهيل زريق حيا ، واصابة المواطن الياس خوري بالجراح ، ومعروف ان الذي قام بهذا الارهاب هم اشخاص ينتمون الى كشافة المطران حكيم .

وقد تلقى وزير الشرطة في ٢٩-٣-٥٣ عريضة وقع عليها رؤساء العائلات في قرية عيلبون ، يطلبون فيها اتخاذ الاجراءات ضد الارهاب ومعاقبة قتلة سهيل زريق فورا ، واكتشاف ملقي القنبلة ومعاقبته .

وقد طالب الرفيق طوبي من وزير الشرطة بان يقدم في الكنيست جوابا عن الخطوات التي اتخذتها الشرطة لمعاقبة القتلة .

وفي استجواب ثان الى وزير الشرطة ايضا قال :

في العاشر من ايار هذا العام ، هجم حوالي عشرة افراد من الشرطة على بيت محمد مصطفى نصر ، في قرية الطيرة في المثلث ، وحطموا الباب وامروه ان يترك بيته هو وأفراد عائلته ، ثم القوا بمتاع العائلة على قارعة الطريق .

وسبب هذا العدوان هو ان الحاكم العسكري قرر جعل هذا البيت مطعما لمستخدمي الحكم العسكري .

ولم يدبر لرب العائلة وافراد عائلته اي محل يسكنون فيه ، وقد بقوا مشردين دون ملجأ .

وقد تساءل الرفيق طوبي في استجوابه قائلا : « أيمكن قذف عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص مع متاعها الى قارعة الطريق ، بغية تحويل مسكنهم الى مطعم ؟ »

اعتداء على الحصانة البرلمانية

قدم النائب الشيوعي ، الرفيق اميل حبيبي استجوابا لوزير الشرطة عن اعتداء البوليس على حصانته البرلمانية جاء فيه انه بينما كنت في طريقي من حيفا الى الناصرة ، بعد ظهر يوم ١٢-٥-٥٣ راكبا احد باصات « ايجد » ، اوقف الباص قرب نهلال احد رجال البوليس من الناصرة واسمه عزت دانيال ، ورقمه ٧١١٨ ، وصعد الى الباص ليفتش عن تصاريح السفر ، ولما وصل الي ابرزت له بطاقة عضو الكنيست وأفهمته اني ادخل الناصرة بدون تصريح ، بموجب قانون الحصانة البرلمانية ، ولكنه ، بكل جفاء - طلب مني النزول من الباص قائلا ان عنده اوامر تقضي بذلك . وامام رفضي الانصياع ، واحتجاج العمال الذين كانوا معي ، سمح البوليس للباص بمواصلة السفر وانا فيه ، بعد ان اوقفه اكثر من نصف ساعة بدون سبب » .

وقد طلب النائب اميل حبيبي اجراء تحقيق في الامر وبيان ذلك من على منبر الكنيست .

لسعة واحدة من برغوث (بقية)

لتسجيل العمال والعاملات العاطلين من العمل ، المتلهفون للتخلص من الجوع المستمر الدائم . وحتى الساعة الحادية عشرة لا ينقطع هذا السيل من الكادحين الذين حرموا من كل مورد للمعيشة .

وقد اخبرني احد العمال انه لا يعمل الا يوماً واحداً خلال اربعين يوماً ، وذلك طيلة ثمانية شهور . وهذا ليس بالمثل الوحيد .

وتدور الاشاعات في المعبرة عن توزيع الأعمال بشكل مخز ، فالوساطات والقرابة والصداقة تلعب دوراً كبيراً في تفريج من يحق له نيل العمل .

وقد عمد المباي قبل بضعة اسابيع الى حل فاشي لقضية البطالة . فجلب سيارتين ، واخذ فيها عددا من العمال العاطلين ، وساقهم الى مستوطنة « رنتينة » لطرد العمال المراكشيين واليمنيين العاملين هناك . الا ان الجوع لم يسلب رشد العمال في معبرة بتح تكفا ولم يضعف شعورهم بالتضامن الطبقي كما توقع الخونة المبائيون . فلم يرفع العمال من المعبرة ايديهم على اخوانهم واحبطوا المؤامرة البذيئة .

ويتقدم الحزب الشيوعي الآن في المعبرة بالترقيع على عريضة من اجل حل مشكلة البطالة وتوفير الماء وتجهيز المعبرة بالكهرباء ومن اقبال الجماهير على الترقيع على هذه العريضة ، يفهم ان سكان المعبرة يدركون طريق الخلاص الصائبة التي تؤدي بهم الى نيل اهدافهم : عليهم ان يأخذوا قضاياهم بأيديهم ويدافعوا عنها حتى النهاية . الى هذا الطريق يقودهم الحزب الشيوعي . ولذلك يحبون هذا الحزب ويؤمنون به .

قراؤنا يكتبون

مأساة معبرة خيرية تجردها على حرمانهم من الماء

بقلم : نعيم سلطون

تعاني معبرة خيرية ، كسائر المعابر ، الحياة البدائية الشاقة . فالخدمات الصحية والاجتماعية تكاد تكون معدومة ، والسكان يتحملون بؤس الفاقة والعوز .

وسكان المعبرة الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة ، ربع معيليهم يتحملون وطأة البطالة وقد وصل عدد مراجعي مكتب العمل للتسجيل اكثر من ٢٠٠ شخص يوميا ، هذا عدا عن اولئك الذين سئموا مراجعة مكتب العمل لعدم حصولهم خلال شهور طويلة على عمل يعتاشون منه . وبالاضافة الى هذا الوضع الشاق ، فقد اغلق مكتب العمل الرئيسي في « رمات غان » واغلق مكتب العمل في خيرية ايضا . واضطر العمال الى الذهاب مشيا على الاقدام يوميا لمراجعة مكتب العمل في سكية (أ) .

فنظم العمال مظاهرة صاخبة في « رمات غان » ، اعلنوا على أثرها مظاهرة جلوس ونتيجة لهذا النضال العنيف ، اضطر ابراموفتش سكرتير مجلس عمال رمات غان وضواحيها على التراجع . ففتح مكتب العمل في خيرية ثانية ووزع خمسين مكان عمل على العاطلين عن العمل .

اما من حيث الماء ، فيلاقي السكان الويلات في الحصول عليه . فالماء لا يصل الى المعبرة الاسويعات قليلة في اليوم ، وعندما يصل فأن تياره يكون ضعيفا ، الى درجة ينبغي الوقوف ساعتين او اكثر لملء دلو واحد فقط . وبالاضافة الى ذلك ، يصل الماء الى مدخل المعبرة فقط ، فيتجمهر سكان المعبرة حول حنفيتين او ثلاث . وقد انقطع الماء بصورة تامة قبل ثلاثة اسابيع خلال يومين كاملين . واضطر الناس ان يجلبوا الماء من قرية سلمة التي تبعد مسافة كيلو مترين .

وعلى اثر هذا توجه وفد مؤلف من ٢٠ شخصا بشكل مظاهرة ، الى المجلس المحلي في سكية (أ) ، وانتظروا هناك خمس ساعات متوالية لمقابلة سكرتير المجلس . وحين وصول السكرتير ، منعهم عضو المجلس الياهو سعدون عن مقابلته ، وهددهم بالضرب ، الا ان اصرار الوفد على المقابلة ، اضطر السكرتير على الخروج وتوضيح اسباب تفاقم ازمة الماء . وقد علل السكرتير ذلك بوجود خلل تافه في مضخة الماء ووعد بتصليحها .

ولا زال الماء قليلا في المعبرة حتى الآن ، والناس الذين بلغ شقاؤهم اقصاه ، يبدون استياء شديدا من استهتار السلطات بهم .

وقد ازالت الوكالة اليهودية نصف الحمامات وجميع المراحيض في المعبرة . وارسلت الرسائل الى سكان الخيام في المعبرة تهددهم بنقلهم بالقوة الى كفر عانة ان لم ينتقلوا بمحض ارادتهم خلال شهر واحد .

ويستنكر سكان الخيام هذا التصرف الذي تلجأ اليه الوكالة ، التي تريد تشريدهم من معبرتهم ، وخصوصا انهم تلقوا تأشيرات بالسكنى في خيرية وليس في كفر عانة .

ورقابة التموين معدومة على الحوانيت ، فالبطاطا تباع باعلى من سعرها الرسمي ، والطماطم تنقل الى السوق السوداء قبل توزيعها على الاهلين .

حول اجتماع الدول الاستعمارية الثلاث

تستطيع الشعوب افشال مؤامرة برمودا الخطرة

لمعلقنا السياسي

نال اقتراح تشرشل، في بيانه امام مجلس العموم (١١ – ٥ – ٥٣)، لعقد اجتماع تشترك فيه الدول الكبرى تأييداً كبيرا في العالم. لقد جاء تلبية جدية لنداء حركة السلام العالمية التي ما فتئت لمدة طويلة تدعو لعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس يذهب بالحرب الباردة وما تجره على الشعوب من كوارث اقتصادية وقلق فكري.

الا ان الترحيب الشعبي اثار حفيظة ارباب الاستعمار الاميركي فصرح دالس ان اجتماعا كهذا لا يفيد وطالب بان تنسحب القوات الشعبية الصينية من كوريا وتستسلم القوات الفيتنامية المكافحة ضد الاستعمار الفرنسي قبل انعقاد مثل هذا المؤتمر.

الا ان عاصفة التأييد التي قابلت اقتراح تشرشل وموجة الاستنكار التي واجهت رأي دالس وصحبه اضطرت الاستعمار الاميركي الى ان يلجأ الى المناورة ليفشل مؤتمر الدول الكبرى. فاقترح ايزنهاور عقد اجتماع للدول الاستعمارية الكبرى الثلاث (الولايات المتحدة بريطانيا وفرنسا) في برمودا يلتئم في اواسط حزيران القادم ويبحث في هذا الامر وغيره من الامور التي تدل على عمق التناقضات الاستعمارية.

وطبعا سيحاول الاستعمار الاميركي ان يتفق مع شريكيه وغريميه على شروط للاجتماع مع الاتحاد السوفياتي تكون بمثابة عقبة كأداء تعرقل عقد الاجتماع الذي اقترحه تشرشل.

وهذه الخطة فضحتها جريدة «برافدا» السوفياتية التي قالت «ان الاجتماع (برمودا) المقترح لرؤساء الدول الثلاث يستهدف كما يظهر تماما وضع شروط للاجتماع مع الاتحاد السوفياتي» واستطردت «برافدا» تفسر مغزى هذا الاجتماع فقالت انه استمرار لسياسة الدول المستعمرة القائمة على وضع دولة ضد اخرى وتقسيم الدول على الاسس الايديولوجية والانظمة الاجتماعية السياسية التي لا مبرر لها.

و«برافدا» صادقة كل الصدق في قولها ان موافقة تشرشل على اجتماع برمودا يشير الى تراجع واضح. فقد كان اقترح ان يعقد الاجتماع مع السوفييت بدون شروط وجدول اعمال منسق يبحث مقدما.

وستكون الشعوب محقة في استنتاجاتها بأن الولايات المتحدة لا تريد السلام خصوصاً وهي تراها تعرقل مفاوضات الهدنة في كوريا وتؤجلها يوماً بعد يوم.

واكثر من هذا فاقتراح ايزنهاور لاجتماع برمودا قد جاء مؤيدا لتعليق «برافدا» في ٢٥–٤–٥٣ على خطاب ايزنهاور في ١٦–٢–٥٣ حين قال للتضليل «ليست هنالك قضايا كبيرة او صغيرة لا حل لها اذا توفرت النية الحسنة واحترام حقوق جميع الامم». لقد قالت «برافدا» انذاك... «ان الذين يريدون رؤية الرغبة الحقيقية في السلام من ثنايا خطاب ايزنهاور يتساءلون اذا ضمن الرئيس نداءه السلمي تهديدا صريحا حول امكانية حرب ذرية»؟

عندما تعالت الاصوات الناعقة في الولايات المتحدة تستنكر اقتراح تشرشل، خطب آتلي زعيم المعارضة يقول «ان في اميركا اناس لا يرغبون في السلام». واتلي غير الشيوعي بل عدو الشيوعية قد اوضح المسألة. ففي الولايات المتحدة وخاصة في حكومتها يهيمن على سياسة البلاد تجار الحرب وصانعو اسلحة الموت.

صحيح ان تشرشل وماير رئيسي حكومتي بريطانيا وفرنسا في قبولهما الدعوة سارعا في البرلمان وامام شعبيهما فاكدا ان الاجتماع في برمودا هو توطئة لاجتماع مع الاتحاد السوفياتي ولكن انعقاد اجتماع برمودا هو اشارة الخطر وتنبيه الى مؤامرة خطيرة ترمي الى عرقلة السعي لانهاء الحرب واحلال سلام دائم. والشعوب التي في نضالها وصلت الى هذه النجاحات وجعلت قضية السلم قضية الساعة تستطيع ان تفشل المؤامرة.

هلموا يا شباب واستعدوا لمهرجان الشبيبة العالمي، لمهرجان الحبور والفن والرياضة والأخوة!

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعو الشبيبة للاتحاد في النضال

الاحتجاج على القرار باعدام البريئين روزنبرغ والمطالبة بالغاء الحكم العسكري

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – الحماس هو من مميزات الشباب، فكيف اذا كانت تشتعل في نفوسه جذوة الشيوعية النيرة؟ كل من شهد الجلسة الختامية للمؤتمر السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، التي عقدت صباح الجمعة الماضي هنا. ادرك ان الحماس لتحقيق الهدف الانساني العادل الذي تشيعه الشيوعية في نفوس الشبيبة هو من علائم بزوغ فجر اليوم السعيد لبلادنا. إن الشيوعية هي شباب الانسانية!

وما اشد الحماس الذي استقبل فيه المؤتمر الاقتراح بتوجيه نداء الى الشبيبة في اسرائيل، العاملة والمتعلمة، في المدن وفي القرى وفي المستوطنات والكيبوتسات والمعابر، الى الشبيبة اليهودية والعربية، للاتحاد في النضال من اجل مصالحها الحيوية، من اجل حق الحياة والعلم والمستقبل الهنيء، من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال، ومن اجل اخوة الشعوب.

فلنجمع صفوفنا في سبيل تقوية اواصر الصداقة مع حامي الشبيبة ومستقبلها، مع معسكر الاشتراكية الجبار، مع اعز نصير للشبيبة: الاتحاد السوفياتي العظيم.

فلنتحد لاحباط مؤامرات مثيري الحرب الذين ينظرون الى الشبيبة من عدسة البندقية!

وأهاب النداء بمنظمات الشبيبة الدمقراطية في اسرائيل الى انشاء فرع موحد لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي يكون فاتحة تحضير موفق لاشتراك شبيبة اسرائيل في المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في بوخارست في شهر آب القادم.

وبعث المؤتمر بالخاص تحياته الى ملهم الشبيبة الدمقراطية في العالم اجمع، الى الكمسمول السوفياتي، شبيبة لينين وستالين.

وحيا المؤتمر قائد الشبيبة الاسرائيلية وجماهير بلادنا العاملة، حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيره العام الرفيق صموئيل ميكونس.

وتوج المؤتمر الاخوة اليهودية والعربية، التي هيمنت على اعماله طول الجلسات التي عقدها، بقرار اعلن عن احتجاج المؤتمر على الاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب في البلاد وعن مطالبته بالغاء الحكم العسكري.

وصفع المؤتمر «طريقة الحياة الامريكية» صفعة بالغة عندما ابرق الى ايزنهاور يطالبه بالغاء حكم الاعدام عن الوالدين البريئين اتيل ويوليوس روزنبرغ.

وفي هذه الجلسة الختامية انتخبت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسكرتيره العام الرفيق عوزي بورشتاين. واقر دستور جديد للمنظمة.

وفي مساء الجمعة اقامت الشبيبة الشيوعية، في قاعة سينما ماي، مهرجانا فنيا على شرف المؤتمر، شهده الالوف من حيفا وخارجها، وعرضت فيه فرق شبيبة عبرية وعربية ابيات من الفن القومي عند شعبي البلاد ونالت اعجاب الجماهير خصوصا فرقتان للرقص واحدة من تل ابيب واخرى من يافة الناصرة.

وكما قال حنا ابو حنا، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، في افتتاح المهرجان: «ستكون هذه الحفلة بداية حسنة للاستعداد لاشتراك شبيبتنا في مهرجان الشبيبة العالمي في بخارست».

فهلموا، يا شباب، ستعدوا للمهرجان العالمي، الذي سيجتمع فيه الشباب من جميع اقطار الارض معلنين، بايام الحبور والفن والرياضة والاخوة التي ستميزه، انهم سيناضلون من اجل ان تكون جميع ايامهم، في جميع اقطارهم، ايام حبور وفن ورياضة واخوة!

تقييدات صارمة على حرية التنقل

الناصرة – فرض الحاكم العسكري في منطقة الناصرة تقييدا جديدا على حركة الخروج والدخول الى منطقة الحكم العسكري. فقد ادخلت الى كل تصاريح الحكم العسكري عبارة «لا يجوز الدخول الى المستوطنات في الطريق».

وحسب هذا التقييد الجائر، لا يجوز للشخص المسافر من الناصرة الى حيفا او الى تل ابيب، ان يمكث في اي مكان في طريقه. ويقول العمال في الناصرة، ان هذا القيد الجديد جاء لمنعهم من الاشتغال في المستوطنات والكيبوتسات المجاورة للناصرة.

بالاعتقالات ومصادرة الأمتعة والارهاب

تحصل السلطة ضريبة المعارف من القرى

حيفا – تزداد السلطات وحشية في ابتزازها الاموال من الكادحين العرب بمختلف الضرائب وفي مقدمتها ضريبة المعارف الجائرة ومن الطبيعي ان يعارض السكان العرب في دفع هذه الضريبة خصوصا وقد احالتهم الحكومة الى فقراء مدقعين. وتلجأ الحكومة الى الاعتداء الوحشي بغية استحصال هذه الضريبة.

ففي يوم الثلاثاء الماضي ذهب موظفو المالية الى قرية المكر برفقة الحاكم العسكري وثلاثين شرطيا في سيارات الجيب. وفي جو من الارهاب والتهديد اخرجوا السكان من بيوتهم وجمعوهم في دار المختار، ثم ذهبوا الى الحقول واحضروا الفلاحين الذين كانوا يعملون هناك وبعد ذلك اعتقلوا الاولاد بحجة اعتدائهم على الشرطة. وبهذا الاسلوب التعسفي الفاشي، اجبروا الاهالي، بما فيهم اللاجئين المعدمين على دفع ٨ ليرات لكل شخص يحمل هوية، كدفعة اولى من ضريبة المعارف التي تبلغ ٢٢ ليرة.

واستحصلت السلطات من اهالي الاولاد المعتقلين على ٢٠ ليرا لكل شخص انتقاما منهم. وبوقاحة لا مزيد عليها، نهب مبلغ ١٥٠ بروطة من كل حامل هوية وذلك كأجرة لسيارة الشرطة التي احضرتها الى القرية.

وعمدت الشرطة في يوم الاربعاء الماضي الى حجز جميع ما وصلت اليها ايديها، واقتادت حتى البهائم الى بيت المختار.

ويسود القرية تذمر شديد من سرقة اموال الاهالي باسم ضريبة المعارف جائرة.

وبالاستنكار الشديد استقبل اهالي عيلبون يوم الثلاثاء الماضي محصل الضرائب الذي جاء للحصول على عشرة ليرات من مجموع ٤٢ ليرة هم كل حامل هوية

وقد اعلن طلاب القرية اضراب جلوس يوم الاربعاء احتجاجا على هذا الاعتداء الفاضح. وذهبت محاولة مدير المدرسة الارهابية دون جدوى، ولم ينفعه التهديد والضرب في تحطيم هذا الاضراب وقد قالت لـ احد الطالبات: ان والدي لا يقدر ان يشتري لي حذاءا فكيف به يدفع هذه الضريبة؟

وارسل الطلاب برقية يطالبون فيها بالغاء الضريبة.

وعقد السكان اجتماعا شعبيا مساء الاربعاء وتكلم فيه الرفيق لطفي زريق واخرون، وارسل المجتمعون برقيات الاحتجاج الى الدوائر المختصة، كما تألف وفد من المجتمعين لمقابلة مدير المالية والحاكم العسكري.

وجماهير عيلبون مصممة على مواصلة النضال ضد سياسة النهب والتجويع حتى النهاية.

تبرئة رمزي خوري فضيحة لافتراء السلطة

عكا – نظرت المحكمة العسكرية يوم الاربعاء الماضي الدعوى المقامة على الرفيق رمزي خوري، ممثل الحزب الشيوعي في بلدية عكا الذي اتهمه البوليس بمساعدة احد المتسللين بتقديم فنجان شاي وحلويات له.

وبعد سماع خمسة من شهود النيابة، وشهادة الرفيق رمزي خوري، قررت المحكمة براءته من هذه التهمة.

والتهمة في الاساس ملفقة، وقصدها تشويه سمعة الرفيق رمزي والحزب الشيوعي وقد اعترف شاهد النيابة الاول، وهو المتسلل المقصود، انه يعمل في قسم الاستخبارات

كما تبين، ان هذا «المتسلل» سرق من على طاولة الرفيق رمزي مغلفاً معنوناً الى بنت اخته في امريكا ورسائل اخرى، وذلك من اجل اتهام الرفيق رمزي بانه ارسلها مع «المتسلل».

ماجد خاص

هيئة تحرير «الاتحاد» تهنيء الرفيقين العزيزين محمد وماري خاص على مولودهما البكر، ماجد. اننا نتمنى للرفيق الجديد حياة سلام ورغد في ظل والديه

(الاتحاد)

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تظاهروا ضد الغلاء والضرائب ضد حكومة الجوع والافقار

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مطلع هذا الاسبوع، نداء الى جماهير الشعب يدعوها فيه الى توسيع النضال ضد الغلاء المتزايد.

وفي النداء دعوة لى جميع هؤلاء الذين يتضورون من البلاء ومن عبء الضرائب الثقيل الى توحيد الجهود بغض النظر عن الاتجاه السياسي، لايقاف موجة الغلاء والضرائب المتعاظمة باستمرار.

«تظاهروا ضد الغلاء وعبء الضرائب، ضد حكومة الجوع والافقار» هكذا يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب الكادح.

اضراب مشوهي الحرب في يومه العاشر

تل ابيب – مضى عشرة ايام على اضراب الجلوس الذي اعلنه ١٠٠ مشوه حرب في مكاتب دائرة التعمير التابعة لوزارة الدفاع. وقد انذر المضربون، انه اذا استمر تجاهل السلطات لمطالبهم العادلة، ولم تضمن لهم الاعمال والمساكن، فانهم سيعلنون اضرابا عن الطعام.

ويذكر المشوهون المضربون بمرارة معاملة موظفي دائرة التعمير الجافة. ويتذمرون من المسؤولين الذين يدعون ان الشخص الذي بترت ساقه تحت الركبة لا يعدمشوها. ويذكر المشوهون حادثة محزنة عن احد المشوهين الذي كان مصابا بجرح في ساقه. وعندما ظل يراجع السلطات طيلة عام كامل، اضطر الاطباء بعد ذلك الى بتر ساقه.

مجلس منطقة كفر ياسيف يعقد اولى جلساته

كفر ياسيف – عقد مجلس منطقة كفر ياسيف جلسته الاولى في يوم الاربعاء الماضي.

وتكلم في الجلسة ممثل الحزب الشيوعي، الرفيق عيزر، قائلا: سنناضل من اجل ضمان العمل لكل سكان المعبرة وسنناضل كتلتنا من اجل ايجاد تلفون وشق طريق، وتوفير الكهرباء وغيرها من مطالب المعبرة الحيوية.

وسوف تناضل كتلة الحزب الشيوعي في المجلس ضد كل المحاولات لجعل المجلس عقبة كأداء امام تحقيق هذه الاهداف.

وقابل وفد يمثل العاطلين عن العمل في كفر ياسيف سكرتير مكتب العمل في «بني براق» للمطالبة بالعمل. وقد اصطحب السكرتير ٤ من اعضاء الوفد لمقابلة دائرة العمل في «عقربة».

وبعد المفاوضات التي جرت هناك وعدت السلطات بضمان العمل لخمسة واربعين شخصاً ابتداء من يوم الاثنين القادم

---

٥٤ الفا يحتجون على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت

تل ابيب – عشرات الالوف من الكادحين حتى الآن عبروا عن سخطهم على مؤامرة اخراج الحزب الشيوعي المناضل من الهستدروت. وهذا العدد الكبير من التواقيع سيجعل قيادة الهستدروت المبائية تفكر قبل ان تقدم على تنفيذ مؤامراتها.

اصبح واضحا الآن ان زعماء الهستدروت المبائيين يريدون ان يحولوا الهستدروت اداة طيعة في يد البرجوازية، والقضاء عليها كمنظمة عمالية، وطرد جميع العناصر المخلصة للطبقة العاملة، ثم القفز الى احضان النقابات العالمية الصفراء ربيبة الاستعمار الاميركي التي تسعى الى سوق جماهير الكادحين في العالم الى الكوارث والمذابح الدموية

وكل توقيع جديد يضاف الى عريضة الاحتجاج على اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت، هو مسمار في نعش المؤامرة المبائية الاستعمارية المخزية. كل توقيع جديد يرفع صوت الكادحين هنا في اسرائيل عاليا من اجل العمل والخبز والدمقراطية والسلام! وكل توقيع جديد، يثير البلبلة في صفوف الخونة الذين يريدون الكادحين نعاجا طيعة.

فاجمعوا هذه التواقيع، ووقعوا على العريضة وساهموا في النضال للحيلولة دون تنفيذ المؤامرة

حفلة وداعية لوفد النساء الاسرائيليات

تل ابيب – في يوم الاربعاء الماضي، جرت في تل ابيب، حفلة وداعية شيقة لوفد النساء الدمقراطيات الاسرائيليات الى المؤتمر العالمي للنساء في كوبنهاغن. ويتألف الوفد من اربعة اعضاء: روت لوبتش، وحبه كوفمان، وسميرة خوري، وشنايدر.

واتخذ في الحفلة قرار بالاحتجاج على وزير الداخلية لمحاولته منع اثنين من الوفد من السفر الى كوبنهاغن.

وطالبت المحتفلات في قرار ثان من ايزنهاور ان يلغي حكم الاعدام على الزوجين روزنبرغ.

وفد تيتو فاشي في اسرائيل

تل ابيب – وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي الوفد العسكري التيتوي اليوغوسلافي. ويتألف الوفد من جنرال وعدة ضباط برتب عالية.

وقد جاءت هذه الزيارة بعد الحلف العدواني الذي عقده الخائن تيتو مع تركيا واليونان الفاشيتين. ويبدو ان الفاشيين اليوغوسلافيين يستهدفون تقوية نشاطهم العدوي في اسرائيل ايضا.

باصرار المندوبة الشيوعية

بحثت البلدية حيفا قضية البطالة!

حيفا – في الاجتماع الذي عقده المجلس البلدي في حيفا، اضطر رئيس المجلس، ابا حوشي، الى معالجة قضية البطالة بناء على طلب ممثلة الحزب الشيوعي الرفيقة تسبلا عيرم.

فقد طلبت الرفيقة عيرم ان تدرج قضية البطالة في جدول اعمال المجلس البلدي، بغية اتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف من وضع العاطلين عن العمل. فالبطالة تتفاقم في حيفا بسرعة هائلة، وهذا يلقي على البلدية مهمة ايجاد محلات العمل لالوف العاطلين عن العمل.

وطلبت الممثلة الشيوعية البحث في قضية تقديم المساعدات للعاطلين عن العمل ولعائلاتهم، واقامة مطاعم تقدم فيها وجبات الطعام بأسعار متهاودة، واعفاء العاطلين عن العمل من الضرائب.

حملة الـ ٤٠ الف ليرة

٢٩ الف ليرة تصل الى صندوق الحملة

تل ابيب – في اول حزيران القادم ستنتهي حملة الاربعين الف ليرة. وقد عينت لجنة الحملة اليوم الرابع من شهر حزيران موعدا اخيرا لتلقي دخل الفروع على حساب الحملة، وفي السادس من حزيران المصادف يوم الجمعة، ستنشر النتائج النهائية للحملة.

ايها الرفاق!

هل بحثتم في الاجراءات المستعجلة التي ينبغي اتخاذها لتسديد الحصص المفروضة عليكم؟

هل اتخذتم الخطوات اللازمة بحيث تستطيع اللجنة المركزية لحزبنا ان تعلن عن وصول الاربعين الف ليرة؟

ان نجاح الحملة مئة بالمئة سيمكن حزبنا من التغلب على الصعوبات المادية الكثيرة ويمكننا من تشديد نضالنا لمصالح جماهير الشعب في اسرائيل

فلنقض، ايها الرفاق، على التأخر في كل منطقة وفرع!

ولنبذل كل القوى لتسديد حصصنا حتى الرابع من حزيران!

لقد وصلنا في الحملة حتى يوم الخميس الماضي الى مبلغ ٢٩٠١٤٢ ليرة. فالى امام

الائتلاف يتناثر (بقية)

العموميون السابقون فيؤكدون لاعوانهم ان بن غوريون سيعيدهم الى الوزارة، ان عاجلا او آجلا، وسيعطيهم مراكز اهم من السابق لان «ظهرنا قوي»...

واما جماهير الشعب فتنظر الى هذه المهزلة لتتعلم منها دروسا قيمة للغاية: انها ترى ان ما يهتم به هؤلاء الحكام ليس مصلحتها بحال من الاحوال بل هم يهتمون فقط بما يرضي مزاج ماك كارثي ومستر جون فوستر دالس.

وهي تدرك الان ان الكلام المتكبر الذي سمعته قبل ٥ اشهر، عن قيام ائتلاف ثابت سينقذ الشعب مما يعانيه من أزمات، هو كلام فارغ. فلا الائتلاف كان ثابتا ولا الشعب انقذ من الازمات بل استفحلت هذه الازمات.

واكثر من اي يوم مضى يظهر صدق ما اعلن عنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي عند قيام الائتلاف المبائي – الصهيوني العمومي: ان ائتلافاً «يقوم على التنكر لمصالح الشعب لا يمكن ان يكون ثابتا». فقط حكومة شعبية تخدم مصالح الشعب، لا مصالح تجار الدماء في ما وراء الاطلسي، هي الحكومة التي ستثبت.

فقدان هويات

عائشة عيسى صبح من شفاعمرو، هوية رقم ١٤٤٣٠

محمد يوسف كنانة من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٣١٢

توفيق خليل فاخوري من الناصرة تصريح مع هوية رقم ١٠٣٥٠٣٠

حسنة محمد عودة الله من الناصرة هوية رقم ٥١١١١

محمد علي محمد حيدر، عبلين، هوية ١٦٨

علي الشيخ داوود، عرابة البطوف، هوية ١٠٦٩٦١

جبة الحمدان نصار من حيفا هوية ٤٧٥٢٢

سعيد حسن ابو علي، سخنين، هوية ٩٧٢٣٠